مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

التقرير السنوي 2024

بين رفوف مكتبتنا:
فضاءٌ يتسعُ للجميع

بين رفوف مكتبتنا:
فضاءٌ يتسعُ للجميع

المحتويات

01
تصدير ومقدمة

كلمة رئيس المكتبة

كلمة المدير التنفيذي

الرؤية والرسالة والقيم

02
صون التراث القطري

المجموعات العائلية

إضافات جديدة إلى قصة قطر

معرض ثقافي: نافذة على الماضي

الريادة الإقليمية في حماية التراث الوثائقي

تسخير التكنولوجيا لصون الماضي

الريادة في حفظ المعرفة وصونها

شراكات علمية لصون التراث

03
التميز البحثي والأكاديمي

مكتبة قطر الرقمية تكمل عامها العاشر

إبراز إسهام قطر المعرفي: التأثير العالمي للبحوث المحلية

تمكين الأصوات المتنوّعة عبر الكتابة

كُتّب وكُتّاب

توجيه قادة المستقبل مع "مرشدي": برنامج الإرشاد الأكاديمي والمهني

الإتاحة الحرّة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

إذكاء الشغف بالعلوم

04
التفاعل مع المجتمع

بناء جسور ثقافية عبر القراءة المشتركة

الصالون الثقافي: ملتقى للحوار

قطر تقرأ: ترسيخ ثقافة القراءة

الثقافة الرقمية والذكاء الاصطناعي

إتاحة المعرفة عبر الابتكار

إدماج الجميع

رعاية القرّاء الصغار: من "رملي" إلى "ريشة"

رعاية كتّاب المستقبل في قطر

05
مكتبة قطر الوطنية: حضور دولي

ريادة إقليمية: تعيين مكتبة قطر الوطنية مقرًا لمكتب الإفلا الإقليمي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

حماية التراث الثقافي في أفغانستان

مجتمع عالمي يدعم التعلّم مدى الحياة

مكتبة قطر الوطنية تتضامن مع فلسطين

06
تأثيرنا في 2024 بالأرقام

التفاعل مع المجتمع

إتاحة مصادر المعرفة

التأثير التعليمي

تعزيز البحوث

01

تصدير
ومقدمة

كلمة رئيس المكتبة

مرحبًا بكم في هذا اللقاء المتجدّد مع التقرير السنوي لمكتبة قطر الوطنية. ويسعدني في مستهل صفحاته أن أستحضر معكم عامًا استثنائيًا زاخرًا بالإنجازات على مختلف الأصعدة؛ المحلية والإقليمية والدولية، عامًا جعلت فيه مكتبة قطر الوطنية المعرفة عنوان تضامن، والابتكار جسر تواصل، والهوية بوابةً تنفتح على العالم. ويطيب لي في السطور القليلة التالية أن أسلّط الضوء على بعض أهم هذه الإنجازات.

في نوفمبر، كان لي شرف استلام جائزة "أفضل مبادرة عربية" من الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تقديرًا لمكتبة قطر الرقمية، أكبر منصة رقمية في العالم تُعنى بالوثائق التاريخية لمنطقة الخليج والعالم العربي. وجاء هذا التكريم في توقيت مميز، إذ كنّا قبل أيام فقط من ذلك نحتفل في مكتبة قطر الوطنية بمرور عشر سنوات على إطلاق مكتبة قطر الرقمية بالشراكة مع المكتبة البريطانية، فجاءت الجائزة لتضفي على المناسبة بُعدًا أعمق وسببًا إضافيًا للاحتفاء.

وفي ديسمبر، احتفلنا بتوقيع اتفاقية اختيار مكتبة قطر الوطنية لتكون أول مكتب إقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا) في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في سابقة هي الأولى من نوعها على مستوى المنطقة، تأكيدًا لريادة قطر في قطاع المكتبات في العالم العربي.

وفي العام نفسه، شاركنا في زخم العام الثقافي "قطر-المغرب 2024" من خلال تنظيم معرض "فنّ الوراقة المغربية"، الذي استعرض خمسة قرون من تاريخ صناعة الكتاب المخطوط في المملكة المغربية الشقيقة، وذلك ضمن سلسلة من الفعاليات الثقافية المتنوعة. وفي تجسيد لتعاوننا مع المؤسسات الثقافية العربية، شاركنا مع منظمة الإيسيسكو والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية في إقامة ورشة تدريبية بالرباط بعنوان "مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية: التوثيق والحفظ".

وفي ظل تحديات العولمة، والثورة الرقمية، والتحولات المتسارعة في القرن الحادي والعشرين، بات الحفاظ على الهوية الوطنية وحمايتها من الذوبان في الثقافات الأخرى مسؤولية جسيمة تقع على عاتق الحكومات والمكتبات والمؤسسات الثقافية والتربوية على حد سواء. ومن هذا المنطلق، نظّمنا في فبراير منتدى هو الأول من نوعه حول تدريس وتعلّم التاريخ القطري، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، ومؤسسة قطر، ومجلس الشورى، إيمانًا منّا بأهمية ترسيخ الوعي بالتاريخ والهوية في نفوس الشباب. وفي يونيو، كانت إشكاليات التمسّك بالهوية الوطنية هي موضوع الجلسة الخامسة من سلسلة جلسات "الصالون الثقافي" بالتعاون مع جامعة حمد بن خليفة، تلك المبادرة التي أعتزّ بأني صاحب فكرتها، والتي صارت منبرًا ثقافيًا يناقش أهم القضايا في قطر والمنطقة والعالم، بدءًا من تداعيات الحرب على غزّة، مرورًا بالذكاء الاصطناعي، وصولًا إلى تحدّيات العولمة وتأثيرها على الهوية.

ويظلّ نجاحنا قائمًا على روح التعاون، إذ أبرمنا في 2024 العديد من الشراكات والاتفاقيات على المستويين المحلي والدولي. فقد نظّمنا منتدى "المكتبات في الصدارة" ضمن فعاليات المؤتمر والمعرض السابع والعشرين لجمعية المكتبات المتخصصة – فرع الخليج العربي، ووقّعنا مذكرة تفاهم مع الهيئة العامة للجمارك لتعزيز حماية التراث ومكافحة الاتّجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية. كما نظّمنا النسخة الثانية من ندوة "ذاكرة المجموعات الخاصة في قطر"، واستضفنا المنتدى السنوي الثالث للبحوث المفتوحة بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بالتعاون مع مؤسسة المعرفة الإلكترونية.

وما زالت مأساة غزّة تلقي بظلالها على وجداننا جميعًا. ومع استمرار نزيف الدم الفلسطيني تحت وطأة القصف الإسرائيلي الوحشي، واصلت المكتبة التعبير عن تضامنها مع القضية الفلسطينية، وإدانة جرائم الإبادة، من خلال برامج توعوية متنوّعة. فقد نظّمت المكتبة أمسية شعرية بعنوان "إن سألوك عن غزة..." ضمن فعاليات الصالون الثقافي، وأحيت في مايو ذكرى النكبة بندوة ناقشت التهجير القسري عام 1948 وآثاره الممتدة حتى أحداث 7 أكتوبر 2023. وفي أكتوبر، افتتحنا معرض "ريشة 2024" لأعمال الأطفال، بالتعاون مع جامعة حمد بن خليفة ومركز أدب الطفل، بهدف تعزيز وعي الناشئة بتاريخ فلسطين، من خلال لوحات مستوحاة من رواية "رجال في الشمس" لغسّان كنفاني.

وختامًا، أتوجّه بالشكر إلى فريق مكتبة قطر الوطنية الذي يعمل بلا كلل لتجسيد رؤية قطر الوطنية 2030، والإسهام في بناء مجتمع قائم على اقتصاد المعرفة، وإلى شركائنا وروّادنا الذين يصنعون من كل زيارة قصة نجاح جديدة. وإذ نمضي قُدمًا، نعاهدكم على أن نظلّ منارةً للمعرفة، وجسرًا للحوار، ومكتبة تحتضن الجميع وترحب بهم بين رفوفها، وذلك لأن الإنسان غايتنا، والمعرفة رسالتنا.

الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري

وزير الدولة ورئيس مكتبة قطر الوطنية

كلمة المدير التنفيذي

نؤمن في مكتبة قطر الوطنية بأن المعرفة ليست مصدرًا للقوة فحسب، بل هي الأساس الذي ترتكز عليه دعائم التقدّم، ومبادئ الشمول والمساواة، وجسور التفاهم المشترك. وعندما نتأمل ما حقّقناه في عام 2024، يسعنا القول إنه عامٌ تجلّت فيه قدرة المكتبة على الابتكار، ومواكبتها للمتغيرات، والتزامها الراسخ بدورها في صون التراث الثقافي، وتشجيع أفراد المجتمع على التعلّم والإبداع.

وفي عالم يموج بتحدّيات وتغيرات معقّدة، ظللنا أوفياء لرسالتنا الرامية إلى تحقيق العدالة والإنصاف في إتاحة المعرفة لجميع أفراد المجتمع دون تمييز. ففي العام المنصرم، استقبلت المكتبة رقمًا قياسيًا بلغ 1.19 مليون زيارة، أي ما يقارب ثُلث سكان قطر، في شهادة استثنائيّة على الثقة المتزايدة التي نحظى بها من مختلف أطياف مجتمعنا. وسواءً بصون التراث الوثائقي لدولة قطر، أو تعزيز مهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقميّة، أو قيادة مبادرات الإتاحة الحرّة على مستوى العالم العربي، فإننا ماضون في بناء منظومة معرفية شاملة، ذات رؤية مستقبلية متجذّرة في عمق هويتنا الوطنية.

وقد شهد عام 2024 محطات فارقة عزّزت من تأثيرنا المتنامي على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ونحن نعتز باختيار مكتبة قطر الوطنية مقرًا للمكتب الإقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وهذا الإنجاز، إنما هو تتويج لجهودنا الرائدة في تمكين أخصائيي المكتبات والمعلومات، والالتزام بمبدأ الإتاحة الحرة للمعرفة، والإسهام في رسم ملامح مستقبل إتاحتها دون قيود أو حدود.

وقد احتفلنا هذا العام بمرور عشر سنوات على إطلاق "مكتبة قطر الرقمية"، في إطار شراكة استراتيجية مع المكتبة البريطانية. وعلى مدار العقد الماضي، أحدثت هذه المبادرة نقلة نوعية في تيسير الوصول إلى مصادر تاريخ الخليج والتراث الإسلامي، مما أتاح للباحثين والجمهور الاطلاع المباشر على مصادر تاريخية أولية كانت في السابق صعبة المنال.

ولم يقتصر التزامنا بتمكين الأفراد على إتاحة مجموعاتنا المطبوعة أو الرقمية فحسب، بل تجاوز ذلك بكثير. فقد مدّ برنامج "مرشدي" جسور التواصل بين الشباب والمرشدين من الخبراء والمتخصصين، وأرسى ثقافة قائمة على قيم الطموح والثقة والحوار البنّاء. أما فعالياتنا التضامنية مع فلسطين، فحملت رسالة وفاء لقضيتها العادلة، وأكّدت إيماننا الراسخ بأهمية صون ثقافتها وهويتها العربية، وحماية ذاكرتها التاريخية من أخطار التغييب أو التشويه أو النسيان.

إن تحقيق التوازن بين الحفاظ على إرثنا التاريخي ومواكبة المستقبل من المحاور الرئيسية في رسالتنا. وفي هذا الإطار، وسّعنا نطاق التأثير الإقليمي لمشروع "حماية"، وأطلقنا شراكات بحثيّة جديدة لصون المخطوطات الإسلامية، وركّزنا على رعاية الجيل الجديد من المواهب الشابة من القرّاء والمؤلفين والمبتكرين، لا سيّما من ينتمون إلى فئات ذات فرص وإمكانات محدودة.

وفي كل ما نقوم به، يكمن إيمان راسخ بأن المكتبة ما هي إلا واحة زاخرة بالفرص والإمكانات، تطلق للخيال العنان، وتصون التراث من أخطار الزمن، وتمنح المجتمعات قوة بها لا يُستهان. كلّ خدمة نقدّمها، وكلّ مخطوط نصُنه، وكلّ طفل نفتح أمامه أبواب الإبداع، إنما يُسهم في تحقيق الغاية الكبرى التي تنشدها رؤية قطر الوطنية 2030، ألا وهي بناء مجتمع قائم على المعرفة.

وفي الختام، أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع موظفي مكتبة قطر الوطنية لجهودهم وتفانيهم، وإلى شركائنا الموقّرين، وكلّ من شاركنا هذه الرحلة خلال عام 2024 من روّادنا الكرام؛ فلولا دعمكم وتعاونكم وثقتكم، لما تمكّنا من تحقيق أهداف رسالتنا.

وأنتم تتصفحون هذا التقرير، أدعوكم لاستكشاف محطات من مسيرة مكتبة قطر الوطنية، والتعرّف على مساعيها المستمرة لأن تكون وجهةً للجميع، وحاضنة للمعرفة والثقافة، ومنهلا للتعلّم، وبوابة إلى آفاق المستقبل.

هوسم تان

المدير التنفيذي

الرؤية والرسالة والقِيَم

أن تكون مكتبة قطر الوطنية واحدة من المراكز المتميزة عالميًا في مجالات التعلُّم والبحوث والثقافة، وأن تقوم بالحفاظ على تراث المنطقة، وإطلاق الخيال، وتشجيع الاستكشاف، وصقل الجانب الروحي للإنسان.

تهدف رسالة مكتبة قطر الوطنية إلى الحفاظ على تراث الدولة والمنطقة، وتمكين المواطنين والمقيمين من التأثير الإيجابي في مجتمعهم عبر توفير بيئة استثنائية للتعلّم والاستكشاف.

وسوف تحقق المكتبة هذه الرسالة من خلال إيجاد بيئة معلوماتية موثوقة يسهل الاستفادة منها وضمان استدامتها وتقديمها في محيط متقدم تكنولوجيًا وثقافيًا، وكذلك من خلال تطوير برامج وخدمات مبتكرة.

القِيَم

1. الانفتاح والشفافية مع جميع روّادنا والمنظمات التي نتعامل معها، ونلتزم كذلك بالحفاظ على الخصوصية والسرية.

2. التعليم والتعلُّم مدى الحياة، إذ نسعى جاهدين لتقديم الخدمات التي من شأنها تيسير الحصول على فرص التعلُّم بشكل متكافئ للجميع.

3. الإتاحة الحرة، حيث نلتزم بالإتاحة المجانية والمفتوحة وغير المقيدة لمجموعاتنا وخدماتنا.

4. المساواة، والتنوع، والإدماج، وسهولة الوصول، والاحترام والإنصاف، حيث نهتم بتقديم أعلى مستويات الخدمة لروّادنا بغض النظر عن العرق أو اللون أو الجنس أو الدين أو الإعاقة أو العمر أو المعلومات الوراثية أو الحالة الاجتماعية والاقتصادية أو الأصل القومي أو العرقي، وننظر بعين الاعتبار لآراء جميع روّادنا واحتياجاتهم ووجهات نظرهم في كل قرار نتخذه.

5. التطوّر والابتكار، إذ نشجع الإبداع والتعلّم المستمر والتجريب واستنباط الأفكار الجديدة.

6. حسن الإدارة لجميع الموارد والمصادر التي في عهدتنا ونضطلع بالمسؤولية عنها، وضمان الاستخدام السليم لأموال الدولة والحفاظ على تراث الأمة وإنجازها الفكري.

7. الحرية الفكرية، حيث نلتزم بتيسير التبادل الحرّ للمعلومات والأفكار.

02

صون التراث الوطني

صون تراث قطر الوثائقي

تنهـض مكتبة قطـر الوطنية، بصفتها المكتبة الوطنية للدولة، بمسـؤولية جمع الإرث الفكري والثقافـي لدولة قطر والمنطقة، وحفظه ونشـره وإتاحة الاطلاع عليه. **وفي رحاب مجموعتنا التراثية، ينبض التاريخ بالحياة بفضل جهودنا في حفظ تراث الماضي**، ووثائق التاريخ، وتقاليد من سبقونا، والتي تُشكّل ملامح ثقافتنا وهويتنا.

ومختبـرات الحفـظ والصيانة في المكتبة مـزودة بأحدث الأجهزة المتطـورة لمعالجة مواد المجموعـات وتحليلها. ونعمل على رقمنـة المـواد التراثيـة بهدف الحفاظ عليهـا وتمكين الجميع مـن الاطلاع عليها. ولا تقتصـر جهودنا على جمـع الوثائق والمواد التاريخية القديمة فحسـب، بل نجمع أيضًا المواد المعاصرة انطلاقًا من ثقتنا بأنها سـتكون مرجعًا للجيل القادم من المؤرخين والباحثين في المستقبل.

ترتكـز رسـالتنا علـى هدف جوهـري، ألا وهو إتاحـةُ المعرفة للجمهور ليـس داخل المكتبة فحسـب، بل وخارجهـا أيضًا. وبفضل شـراكاتنا مع مؤسسـات مثل متحف لوسـيل، و"متحف": المتحف العربي للفن الحديث، تمكن عدد أكبر من أفراد المجتمع من الاطلاع علـى مقتنيات التراث الوثائقي لدولة قطر والمنطقة. وقد شـهد عـام 2024 إدراج مخطوطاتنا المرقمنة ضمن المقررات الأكاديمية في 57 مدرسـة وكلية ليتمكن الطلاب بذلك من دراسـة المصادر الأولية مباشـرة. وقد أثمر نشـرنا لمصادرنا التاريخية وإتاحتها لاطلاع الجميع عن إنجاز ثلاث رسـائل دكتوراه في عام 2024 اعتمدت حصريًا على مجموعاتنا الرقميّة.

إنجاز ثلاث رسـائل دكتوراه في 2024 بالاعتماد الكامل على المجموعات الرقمية لمكتبة قطر الوطنية

وانطلاقًا من التزامنا برؤية قطر الوطنية 2030، تسهم جهودنا في تعزيز ركيزة التنمية البشرية من خلال توفير الوسائل والفرص التـي تمكّـن المواطنين والمقيمين من استكشـاف جذورهم الحضاريـة والتاريخية. فهذا الارتبـاط بالتراث يعزّز الشـعور بالانتماء والاعتزاز بالهوية، ويوطد عُرى النسـيج الاجتماعي للدولة، ويدعم مسيرة الوطن نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة.

المجموعات العائلية

تقديرًا للدور المحوري الذي يضطلع به الأفراد والعائلات في توثيق تاريخ قطر والحفاظ على تقاليدها، نظّمت المكتبة في نوفمبر 2024 النسخة الثانية من سلسلة ندوات **"ذاكرة المجموعات الخاصة في قطر"**. وعرضت الندوة مجموعتين عائليتين هما مجموعة الشيخ عبد العزيز بن محمد المانع، ومجموعة الشيخ حمد بن أحمد المروني، وما تحويان من كتب ووثائق نادرة تعكس ملامح النهضة العلمية والثقافية لدولة قطر.

ومن خلال تسليط الضوء على هذه المجموعات العائلية، تؤكد المكتبة الدور الحيوي الذي تؤديه المكتبات الخاصة في الحفاظ على التراث القطري الغني ونقله إلى الأجيال القادمة، إذ تسدّ فجوات سردية في تاريخ قطر، وتقدم للباحثين **معلومات تاريخية قيّمة يصعب الحصول عليها.**

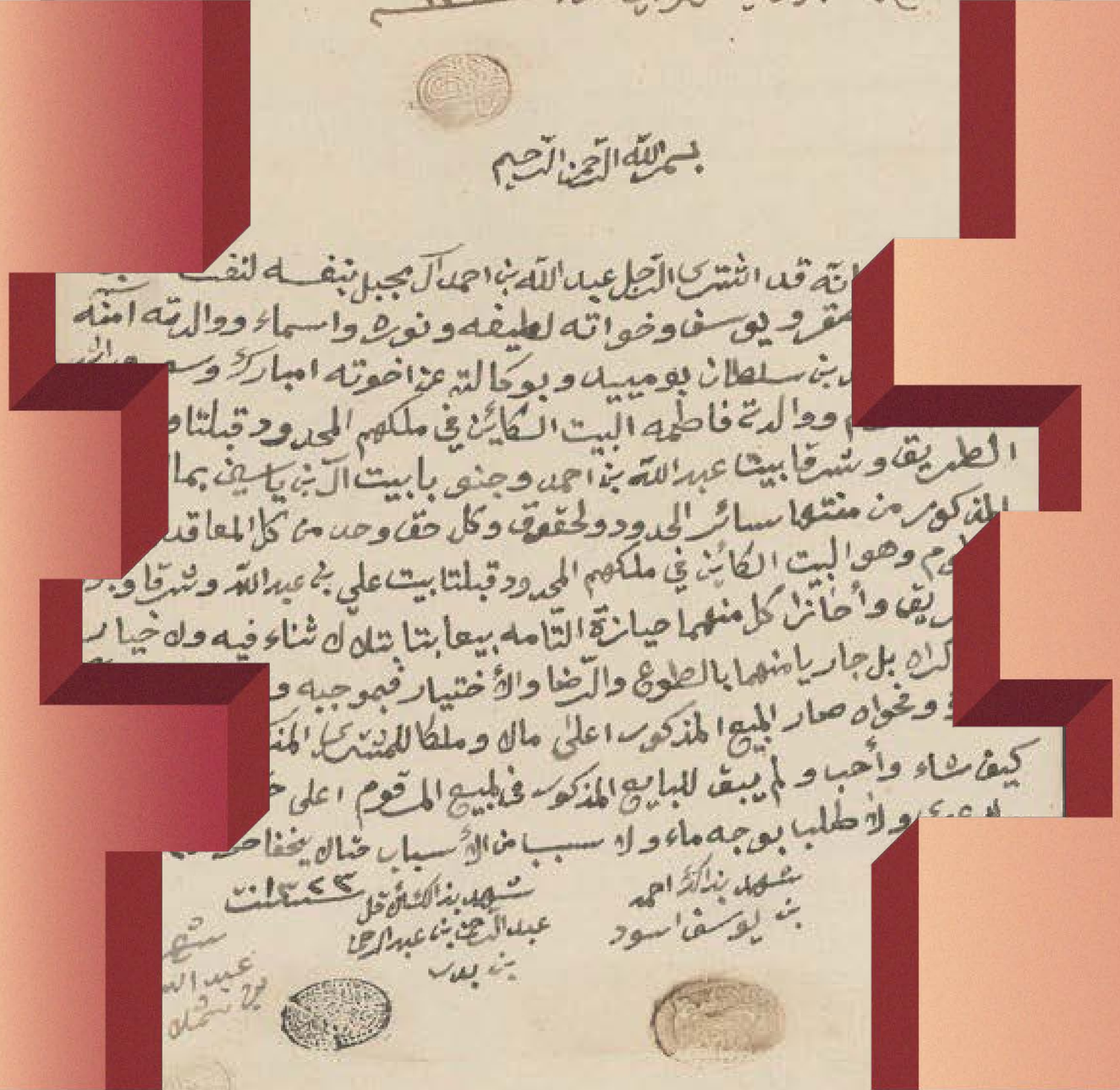

إضافاتٌ جديدة إلى قصة قطر

شهد عام 2024 إضافة 97 مادة تراثية جديدة توثق تاريخ قطر

بالإضافة إلى صور جوية تاريخية تُبرز تطور المشهد العمراني للبلاد من أربعينيّات إلى ثمانينيّات القرن الماضي.

ومن بين المقتنيات التراثية الجديدة ذات الأهمية اللافتة **عددٌ نادر من جريدة "زوراء"** التي كانت تصدرها الإدارة العثمانية في العراق ويعود تاريخ العدد إلى عام 1871م، ويُسلط الضوء على علاقات قطر الإقليمية في سنوات التأسيس.

ويتضمّن العدد خبر وصول الحملة التركيّة إلى البدع، ما يوفّر **سياقًا تاريخيًا إضافيًا لفهم حقبة مهمة من تاريخ قطر.**

ويعدّ هذا المصدر الأوّلي **إضافةً جوهرية تُثري مجموعتنا التراثية**، إذ يتيح للباحثين فهمًا أعمق لمكانة قطر في ظلّ الدولة العثمانية، ومسار تطوّر علاقاتها الإقليمية.

زوراء

(السبت)

(نومرو) ٢١٢ (ذي القعدة) ٢ سنه ١٢٨٨ (كانون ثاني) ١ سنه ١٢٨٧ (سنه) الثالثه

(هذه الجريدة تطبع في الاسبوع مرتين يوم السبت ويوم الثلاثا وهي حاويه لكل نوع من الاخبار والحوادث الداخليه والخارجيه وقيمتها عن سنه (١٠٠) وعن ستة اشهر (٥٥) غرشا وكل نسخة منها (٥٠) پارة ويضم على قيمة الجرائد التي تنقل الخارج (٢٥) غرشا اجرة البوصته فالذي يرغب في اخذها ومشترائها فلراجع مطبعة مركز الولايه)

صورة التلغرافنامة السامية الواردة بالشرف الى مقام الولاية السامي

حسب الاستخبار الواقع ان مشيرة السلطان قد نشرت بعض الاراجيف من قبيل ان الدولة روم ضبطت ان الخلق وقصدهم بذلك اخذ الدخان من ايدي الناس بثمن بخس وسلبهم نفس العالم واضرارهم فاما الدولة العلية فانها على مر الزمان وعلى الخصوص في صدالة حضرة مولانا امير المؤمنين لا برض بضرر صدوف نعمته فلان قد صدر التأمين لتحقيق باسم الباب العالي بان لا يزعجون دخانهم باي نوع كان لاجل اهم انتهم هذا ووظائفهم من الضرر فناحيات المادة الى هم تكم فالزم السارعة لذلك

مواد خصوصيه

لا يخفى ان اصحاب الخيل في اوا يصادوكريلا وحله لازالوا يعطون الخمار بسبب اوهم عن سنين وثلاثة مستقبل بطريق عبد الساقات و يوطنوها بالوطنوراق وعند حصول اثم تظهر المرتفة بالمخالفة بين صاحب البستان والمتزم وحيث ان اسبق المذكور بالاصل هو متباق للشرع فاجارة اجلة ولزام مثل هذا اتهيئه من الخلفستان مقتضى توفيقهما لمتانتها الشرعيه كما ادرج بالاعلان الرسمي في العدد ١٧٥ من نسخ جريدتنا

نفي هذه الجهة لازالت بلترجي بساتين الخيل يدعون الضرر ويقومون لمخالفة هذا الحكم و يباشرون في تقديم لاستدعيات للحكومه ويصدعوها و يدعون ان المسئلة هي غير مطابقة للشرع الشريف والقانون اللطيف كان لازالت الاجوبه تعطى في ذلك لهم لكنهم واقفوه في ذلك ولازالوا يرسلون العرضحالات مع اليوسته ويحسون التغرفات لدى الحال بحيث اهم فسيخبرنا هذك ايضا فلان اقتضى فهم حكم التغرفنامة السامية الوارده الى مقام الولاية الجليله التي هي جوابا عن الانهاء الذي بين حقيقة المادة وبيانه لسئل احد فقد اندرج صورته عينا

صورت التلغرافنامة لسامیه

احدث الهرياك الجوابية المورخه ١٦ رمضان سنة ٨٨ بلسانهم ان فسخ قونطوراتو المشكين هو مستند الى الاحكام الشرعيه والقانونيه فقد قرار دائرة دائمية شورى الدولة على اصطاء الجواب لهم من لسان الباب العالي ٣٠ كانون اول سنة ٨٧

(المكتوب الخامس من نجديا في نجد)

ان مكتوبي الرابع والخامس السدان حررتهما وارسلتهما قبل هذا بمدة عشرة ايام لابد انهما وصلاكم وادرجتم فما في خبر بدتكم

هذا وان كان الى الان ماوقع شئ يليق بالاشعار لكن لما انفي اليوم اخراج ساعي من هنا حررت هذا المكتوب الخامس وسارعت لتقديمه فتاما بما تعهدته من وظيفة التغرابكم

تحت قد ادرجت في مكتوبي السالف انه بناء على طلب قاسم ابن ثاني شيخ القطر وقائمقاميها كان قد سبق الطابور الثاني من الطبيعة الى ثنيت الاطراق لاجل دفع مسعود وطرده مع هوشه من هناك ولاجل الحصول الامن والامان في ذلك المكان ووعدت باني اذكر ماتحصل من النتيجة لكم وبناء على المعلومات المحققه المأخوذة وقد الدفعه ان الطابور المذكور بعون الله خرج من واوردى سكندريه واثور وتحرك من رأس الشور قاصدا وصل وقت الغروب في يوم من حركته الى البدعه التي هي مقر قائمقامية القطر وخيم امامها

وحيث ان قورود سكندريه الطابور في يرتبله ١٣ قسم من الليله وان الطر امام القصبة المذكورة ضيق للغايه فانه بالطبيعة ماقدر على التقدم الى امام القصبة ورمى الاثير في البحر بمسافة ثنى عشر ميلا بالانجليزي وحيث ان واپور آثور يحتاج الى سنة اقدام من المأ فانه قدر على التقرب الى الساحل ووضع المقدار اللازم من المواقع للملحه واخرجت من (الغوورت) الى آثور واخرجوهم الى البر والعساكر معهم فلما رأت اهالي البلدة مجيء الواپورات المزبوره رأوا بكاثهم الى الاسكله واهدوا آثار الفرح والمبنويه وفي يوم جاء مخصوصا الى واپور اخو القائمقام وضربت المدافع من القلعة مقابلة المدافع التي ضربت من الواپور على وجه الاصول

وبعدان خرجت العساكر المنصورة السلطانيه الى البر تحركوا بترتيب الاعتناء في دائرة النظام والاصول وركزوا الطوابير في قلعة البدع (مسلم) وعند ذلك دعى القائمقام المزبي اليه والمخبرين من الاهالي واحضروا الى المعسكر الهمايوني وبالبسوهم والدفء معهم الحلم اللازمه وقرأ ابو برادي الشريف الذي اعطى من جانب حضرة والي باشا الافخم الى قومانداني الطابور المزبور وقرأ على ملاء الاشهاد بحضور جم غفير وافهم حكمه العالي لكل احد واشبع فحواه وبدت الدعوات الخيريه من طرف كل احد بدوام العز والبقاء لحضرة امير المؤمنين امامه رب العالمين فاما مسعود وهوشه الذي ذكرت هناه انه لازال رد الى اطراف القطر و يوقع فيها انواع الخبائث فانه لما حقق بحق العساكر الملوكية الى تلك الاطراف فر في الحال منها وحميها اخذ من الحجر انه اليوم موجود في الاراضي الواقعه ما بين القطر والاحسا ونظرا الهمتهالى انه قد حرر في التعليمات المعطاة من ذات حضرة صاحب الدوله والي باشا الافخم ان واپور آثور يبقى في القطر بعد الطابور وان قورورت اسكندريه يرجع مع صاحب العز عارف بك افندي قومانداني الحجر بقي البصرة و يوجب الامر ان آثور يبقى في القطر بعض ايام هناك مقابل قدمه الى هي مدة القائمقاميه وقورورت اسكندريه يعود بعد الايام (زوراء) عودة الواپور المذكور ووصوله الى البصرة قد فهم بواسطة التلغراف

و يوجد في ساحل الحجر ومابين القطيف والاحسا مكان تسمى (ظهران) قد كانت بحسب اطلاعه هواليها مقرا المشايخ بني خالد الذين كانوا يحكمون على قطعة نجد قبل انهيارهن لكنها الان قد دخلت في حكم البر الاقفر وصارت محلا لجولان العشاير والعربان لكن بعد الدفعه لما حصل التشتيت في اقطار قطعة نجد صدر الامر من حضرة والي باشا الافخم لحضرة قومانداني باشا بان يبعد فصل المذكور وهو (ظهران) لاجله و يجلس فيها مدير وقد بدأ التشتيت في اعادة مأمورية تلك الاطراف

وكذلك قطعه (قرايا) الواقعه مابين الكويت والاحسا فانها قبل هذا ايضا كانت معمورة لكنها الان خربت وصارت يبدأ مثل قطعه ظهران وقد تقرر اعمارها ايضا

بانا كافه الاهالي الموجودة في قطعة الاحسا من بدوي ومدني قاطنهم داخلين تحت الطاعه ولازالوا عايشين بالامنيه والسكافه حسب الاستطاعه واما العربان المجتمعه على رأس سعود الهابقة في اليم بعني الاعراب الموجودة حوالي الرياض وان كانوا الى الان ما قد دخلوا تحت الطاعه لكن ارسال العسكر وسوقه عليهم لاجل تأديبهم قطعا وقاطبة يستقبل من جهة زمان وقته الآتي فان اخذهم لاجل الطاعه الان ليس له لزوم ومحبوريه فانا مارأينا حالا حرر كتوجب تجنيد هذا الشغه ليسوق العساكر في هذه الفصل

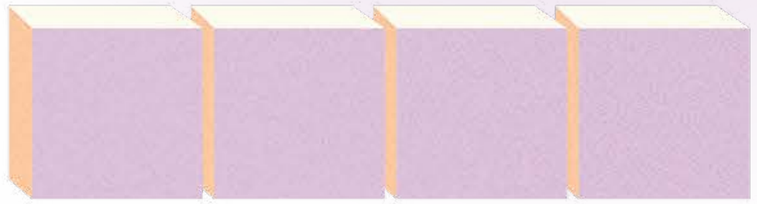

معرضٌ ثقافي:
نافذةٌ على الماضي

احتفى معرض "من السَفَّارين إلى السوق: فن الوِرَاقة المغربية" برحلة صناعة الكتاب المخطوط، بدءًا من إعداد الموادّ الخامّ وصولًا إلى بيع الكتب الجاهزة في أسواق المغرب المزدهرة.

وركّز المعرض، الذي أقيم احتفاءً **بالعام الثقافي "قطر-المغرب"**، على الخصائص المادية للكتاب المخطوط من دون التقيد بمدينة أو حقبة بعينها.

وصحب زوّاره في رحلة مع مراحل صناعة المخطوط ابتداءً من مدابغ الجلود ومصانع الورق وانتهاءً بورش التجليد.

وتضمّن المعرض مخطوطاتٍ من مجموعتنا التراثية مع مقاطع مرئية وتسجيلات صوتية معاصرة من المغرب، في نسيج سردي يُبرز استمرار الممارسات التقليدية من الماضي إلى الحاضر.

وقد استمتع الزوّار برؤية مخطوطات الكتب المغربية المعروضة وأغلفتها الجلدية المزينة بالزخارف الدقيقة وفنون الخط البديع.

واختتم المعرض رحلته بقسم عن "الأسواق التقليدية" حيث تباع المواد الأولية الخام والكتب الجاهزة.

%85

من الزوّار وصفوا المعرض بأنه

"ممتاز"

> عبر تسليط الضوء على الحرف التقليدية التي ما زالت باقية حتى اليوم، مثل دباغة الجلود وفنون الخط، يربط المعرض الماضي بالحاضر ويعزّز تقديرنا لتقاليد الفنون الحرفيّة واليدوية في زمن الإنتاج الصناعي الكميّ.

– ضحى عبد الستّار،
المُعد الرئيسي للمعرض

الريادة الإقليمية في حماية التراث الوثائقي

يأتي **مشروع "حماية"**، الذي أطلقناه في عام 2020، في طليعة جهودنا لمكافحة الاتّجار غير المشروع بالتراث الوثائقي. وتُسهم المكتبة في تحقيق هذه الغاية عبر سلسلة من المحاضرات والأنشطة بالتعاون مع الإنتربول والمعهد الدولي لتوحيد القوانين الخاصة (اليونيدروا)، إلى جانب ورشتنا السنوية الرائدة "ورشة الدوحة لمكافحة الاتّجار غير المشروع بالتراث الثقافي" التي عُقدت في سبتمبر 2024، **واستقطبت 130 مشاركاً من شتى أنحاء العالم العربي، وشملت 27 جلسة على مدار أربعة أيام.**

وفي إطار مشروع "حماية"، نظّمت المكتبة بالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية، ورشة تدريبية دولية بعنوان **"مكافحة الاتّجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية: التوثيق والحفظ".**

وأُقيمت الورشة في ديسمبر 2024 بمقر الإيسيسكو في الرباط، وخُصّصت جلساتها لبحث أهمية التوثيق، باعتباره الركيزة الأولى لحماية الممتلكات الثقافية والتصدّي لتهريبها. **واستقبلت الورشة مشاركين من قطر والمغرب وتونس وليبيا والعراق وعُمان والمملكة العربية السعودية والصومال والسودان والأردن.**

واختُتمت أعمال الورشة بحزمة توصيات شدّدت على الحاجة الملحة للتحرّك الجماعي على المستويين الإقليمي والدولي، من أبرزها إطلاق حملات توعوية حول أخطار الاتّجار غير المشروع، وتعزيز إدراك المجتمع لقيمة التراث الثقافي، ووضع خطط وطنية عاجلة لحماية الممتلكات الثقافية في أوقات الأزمات.

الورشة التدريبية حول مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية التي أُقيمت في الرباط، المغرب، بالتعاون مع منظمة الإيسيسكو والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية.

تسخير التكنولوجيا لصون الماضي

احتضنت مكتبة قطر الوطنية "الملتقى الثالث لإدارة التراث" تحت عنوان **"الإتاحة الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي"** في سبتمبر 2024 بمشاركة **أكثر من 150 خبيرًا ومتخصصًا** في التراث الرقمي والذكاء الاصطناعي وإدارة المعلومات الثقافية من 18 دولة من مختلف أنحاء العالم.

وبحث المشاركون في الملتقى نقاط التقاطع والتلاقي بين التكنولوجيا وممارسات صون التراث والحفاظ عليه، والتحديات التي تواجهها المؤسسات التراثية التقليدية في العالم في إدارة كميات هائلة من البيانات والمعلومات التاريخية.

ومن أبرز جلسات الملتقى، الذي استمر ليومين، ندوة نقاشية بعنوان **"الاعتبارات الأخلاقيّة في إدارة التراث بمساعدة الذكاء الاصطناعي"** تناولت قضايا محورية مثل الأصالة، وفهم المحتوى التراثي، والموازنة بين الابتكار التقني والخبرات التقليدية في إدارة المواد التراثية.

الريادة في حفظ المعرفة وصونها

ركّزت مكتبة قطر الوطنية، بصفتها مركز الإفلا الإقليمي لصيانة مواد المكتبات والمحافظة عليها في الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط، على توسيع نطاق تأثيرها عبر مبادراتٍ متنوعة ترسّخ مكانتها في **حفظ المعرفة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا**. ومن بين هذه المبادرات، تنظيم ورش تدريبية تهدف لبناء القدرات في مجال صيانة مقتنيات المكتبات والمحافظة عليها، وذلك لفائدة العاملين في قطاع المكتبات والمتاحف ومؤسسات الذاكرة في قطر والمنطقة.

وفي إطار دعمها للمشروعات الميدانية، أبرمت المكتبة شراكةً مع مبادرة الاستجابة للطوارئ الثقافية (Cultural Emergency Response – CER) للإسهام في ترميم 360 مخطوطًا قرآنيًا من "دار المخطوطات" في صنعاء، عُثر عليها أثناء ترميم الجدار الغربي للجامع الكبير، إلى جانب 40 وثيقة تاريخية من مجموعة "الجامع العمري الكبير" في غزّة.

مجموعة من العاملين في المكتبات والأرشيفات من المنطقة يتلقون التدريب في المركز الإقليمي للحفظ والصيانة بالمكتبة.

شراكات علميّة لصون التراث

أبرمت مكتبة قطر الوطنية اتفاقية بحثية مع معهد قطر لبحوث البيئة والطاقة بجامعة حمد بن خليفة لدراسة العوامل المؤدية لتدهور المخطوطات الإسلامية المكتوبة بالحبر العفصي الحديدي والمحتوية على صبغة زنجار النحاس الخضراء.

ويهدف المشروع لفهم آليات تدهور هذه الأحبار والأصباغ، **وتطوير إجراءات مُخصصة لصون المخطوطات التاريخية الإسلامية من خلال تحسين الأساليب الحالية**، وتجريب حلول جديدة لتثبيت الأحبار والأصباغ وتعزيز استدامتها على المدى الطويل.

ورشة عمل لصناعة الحبر التقليدي، المستوحى من الوصفات الإسلامية الكلاسيكية، بالتعاون مع معهد قطر لبحوث البيئة والطاقة.

وتستند معظم بروتوكولات الحفظ الحالية إلى أبحاث أُجريت في سياق غربي، وعلى مخطوطات كُتبت بأوراق وأحبار وأصباغ تختلف في مكوناتها وخصائصها عن تلك المستخدمة في المخطوطات الإسلامية. ولهذا، يسعى هذا المشروع لسدّ فجوة معرفية ملحّة، **وتقديم حلولٍ تتوافق مع مكوّنات المخطوطات الإسلامية وخصائصها المادية الفريدة**.

وفي السياق نفسه، أطلقنا بالتعاون مع مجلس قطر للبحوث والتطوير والابتكار مبادرة بحثية بعنوان **"دعوة للحفاظ على تراث قطر"** تطلب من الباحثين تقديم مقترحات بحثية تركز على محورين رئيسيين هما:

1. معالجة تدهور الحبر العفصي الحديدي وزنجار النحاس في المخطوطات الإسلامية

يشكل تدهور الأحبار العفصية الحديدية وصبغة زنجار النحاس في المخطوطات الإسلامية تحديًا أساسيًا في عمليات صون هذه المخطوطات. وقد كانت هذه المواد تستخدم على نطاق واسع في **كتابة المخطوطات الإسلامية** وفي الزخرفة والتذهيب لما تتميز به من ألوان زاهية تستمر لفترات طويلة. لكن التباين في الخصائص الكيميائية لهذه المواد والتنوع في طرق صناعتها، واختلاف تقنيات صناعة الورق، أدى إلى ظهور مشكلات معقدة في الحفظ مع مرور الوقت.

2. بناء قاعدة بيانات للأحبار والأصباغ المستخدمة في تحليل أقدم المخطوطات القرآنية

يعدّ إنشاء قاعدة بيانات شاملة للأحبار والأصباغ المستخدمة في أوائل المخطوطات القرآنية خطوة أساسية لتعميق فهمنا لهذه المواد التاريخية. ويهدف هذا المجال البحثي **لتطوير وسائل تحليل غير تدميرية** تمكّن الباحثين من جمع المعلومات وفهرستها دون الإضرار بالمخطوطات. وستشكّل هذه القاعدة **مرجعًا علميًا قيّمًا للباحثين والمؤرخين** معلومات معمّقة حول مكوّنات هذه المخطوطات.

03

التميّز البحثي والأكاديمي

مكتبة قطر الرقمية تكمل عامها العاشر

في عام 2024، احتفلت مكتبة قطر الرقمية، **أكبر بوابة على الإنترنت في العالم** مخصصة لتاريخ الخليج والثقافة الإسلامية، بمرور عشرة أعوام على إطلاقها (في عام 2014) ضمن شراكة ناجحة مع المكتبة البريطانية. وكان إطلاقها ركيزة محورية في استراتيجية مكتبة قطر الوطنية لرقمنة السجلات والوثائق التاريخية عن المنطقة أينما كانت حول العالم، ثم إتاحتها لاطلاع الجميع مجانًا.

وبفضل مكتبة قطر الرقمية، **تمكّن الباحثون لأول مرة من قراءة الوثائق التاريخية** عن المنطقة واستقاء المعلومات من مصادرها الأولية التي لم يكن الاطلاع عليها متاحًا إلا بزيارة مقر المكتبة البريطانية في لندن.

وقد أحدثت مكتبة قطر الرقمية تأثيرًا معرفيًا واسع النطاق تردّد صداه بقوة في المجتمعات الأكاديمية والبحثية:

طفرة بحثية:
بفضل إتاحة ما يقرب من مليوني ونصف مليون صفحة مُرقمنة، ظهرت دراسات أكاديمية وبحثية جديدة حول تاريخ المنطقة.

إتاحة رقمية واسعة:
يستقطب الموقع 200 ألف مستخدم سنويًا تقريبًا، ويحقّق أكثر من مليوني مشاهدة للصفحات سنويًا، ليتخطى بذلك حدود استخدام الأرشيفات الورقية التقليدية.

معرفة ثنائية اللغة:
لضمان استفادة الباحثين في الشرق الأوسط، هناك وصفٌ شامل لكل وثيقة بالعربية والإنجليزية.

إطار ثقافي متكامل:
جُمعت الوثائق التاريخية للمنطقة في موقع واحد، بما يساعد على اكتساب فهم شامل ومتكامل لتاريخ الخليج.

> **إنني شديدة الامتنان لأخصائيي المكتبات والفنيين الذين أتاحوا هذه الوثائق والسجلات الثمينة لاطلاع الجميع مجانًا، بالإضافة إلى ميزة رائعة ألا وهي خاصية التكبير التي تمكنك من التدقيق في تفاصيل الخرائط والصور والوثائق المكتوبة بخط اليد. مكتبة قطر الرقمية هي حقًا كنز معرفي حقيقي يزخر بمصادر وسرديات تاريخية كاملة.**
>
> **– سو آن هاردينغ،**
> أستاذة دراسات الترجمة والثقافات بجامعة كوينز بلفاست

> **قدّمت مكتبة قطر الرقمية إسهامات استثنائية في تيسير الاطلاع على المصادر التاريخية المتعلّقة بقطر ومنطقة الخليج، وكان لها دور محوري في إزالة الحواجز التي كانت تقف حجر عثرة أمام البحوث والدراسات التاريخية.**
>
> **– محجوب زويري،**
> أستاذ تاريخ الشرق الأوسط المعاصر وسياساته في جامعة قطر

إبراز إسهام قطر المعرفي:
التأثير العالمي للبحوث المحلية

منـارة – منصـة البحـوث القطرية هي مسـتودع رقمي مفتوح للجميـع يُمكّـن الباحثين في قطر من رفـع أبحاثهم ونشرها بحيث يصل إنتاجهم العلمي للمجتمع البحثي حول العالم.

وتسـعى المنصة للإسهام في تحقيق **رؤية قطر الوطنية 2030** المتمثلة في التحول نحو اقتصاد قائم على المعرفة عبر إبراز قصص نجاح قطاع البحث العلمي في قطر.

وقد حققت منصة "منارة" تأثيرًا كبيرًا تجسـد في عدة نتائج من أبرزها:

انتشار عالمي:

حققت أبحاث 33 مؤسسة قطرية 281,830 مشاهدة وتنزيلًا خلال عام 2024 وحده، مع اهتمام خاص بإنجازات قطر في الطب والهندسة وعلوم الحاسوب.

صون الإرث المعرفي الوطني:

تضمن منصة "منارة" التوثيق المنهجي للإنتاج الفكري القطري وحفظه للأجيال القادمة.

تركيز استراتيجي:

تبرز المنصة تميّز قطر في مجالات مثل علوم بيئة الصحراء، والتمويل الإسلامي، وتقنيات الغاز الطبيعي المُسال، والطبّ الرياضي.

تمكين الأصوات المتنوّعة عبر الكتابة

لا يقتصـر تركيـزُ برنامج **"الدعم في مجـال الكتابة"** في المكتبة على عـدد الخدمات التي يقدّمها، بـل يتجاوز ذلك إلى تمكيـن الفئات المسـتهدفة من التعبير عن نفسـها. ويولي البرنامج، بوصفـه مركزًا مجتمعيًا **يقـدّم دعمًا مجانيًا في الكتابة** عبر جلسـاتٍ استشـارية فردية وفعاليات جماعيـة، اهتمامًا خاصًا بإيصال هذا الدعم إلـى الفئات الأقل حظًا في المجتمع.

وتتّسع دائرة تأثيرنا في هذا المجال لتشمل مختلف شرائح المجتمع:

تقديم الدعم في الكتابة لعاملات المنازل:

بالتعاون مع مكتب المنظمة الدولية للهجرة في قطر، نظّمنا ورشًا في الكتابة لعاملات المنازل لتمكينهن من وصف حكاياتهن وتجاربهن الشخصية لأول مرة. وطُبعت هذه القصص وعُرضت فيما بعد في مركز كتارا للفنون.

إنجاز أكاديمي:

قدّمنا دعمًا مخصصًا لطلاب المؤسسات التعليمية داخل المدينة التعليمية وخارجها، وللباحثين المحترفين، وطلاب برامج الدراسات العليا في جامعات عالمية، وأسهم ذلك الدعم في نجاحهم الأكاديمي.

> نجحتُ في أطروحتي بتقدير امتياز. أغتنم هذه الفرصة لأشكركم على ما قدمتموه لي من دعم وإرشاد. إنني أتطلع لنشر رسالتي قريبًا، وأتطلع إلى نصائحكم في هذا الشأن.
>
> – طالب دكتوراه

برنامج سائقي توصيل الطلبات:

بالشراكة مع المجلس الثقافي البريطاني في قطر، وشركة "طلبات" لتوصيل الطعام، دعمنا 120 سائق توصيل من خلال تقديم جلسات تدريبية لهم في اللغة الإنجليزية ومهارات التواصل، مما أسهم في تعزيز قدراتهم المهنية وثقتهم الشخصية.

ورش "التعليم فوق الجميع":

من خلال شراكتنا مع مؤسسة "التعليم فوق الجميع" وسّعنا نطاق دعمنا في مجال الكتابة ليشمل طلابًا قادمين من مناطق متأثرة بالنزاعات، لنسهم بذلك في تزويدهم بالمهارات الأكاديمية الأساسية التي تمكّنهم من التفوق في مسيرتهم التعليمية.

وقد عقد المركز أكثر من 200 جلسة استشارية خلال عام 2024. وبالتعاون مع مؤسسات من مختلف أنحاء قطر في المجالات الأكاديمية والإبداعية والمهنية، ومع تركيز خاص على الفئات الأقل حظًا، طوّرنا برامج كتابة تُمكّن الأفراد من تنمية قدراتهم والانطلاق نحو آفاق أوسع في مساراتهم الدراسية والعملية، بغضّ النظر عن خلفياتهم التعليمية أو المهنية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.

ورشة كتابة لمجموعة من الطلاب القادمين من مناطق متأثرة بالنزاعات.

كُتُب وكُتّاب

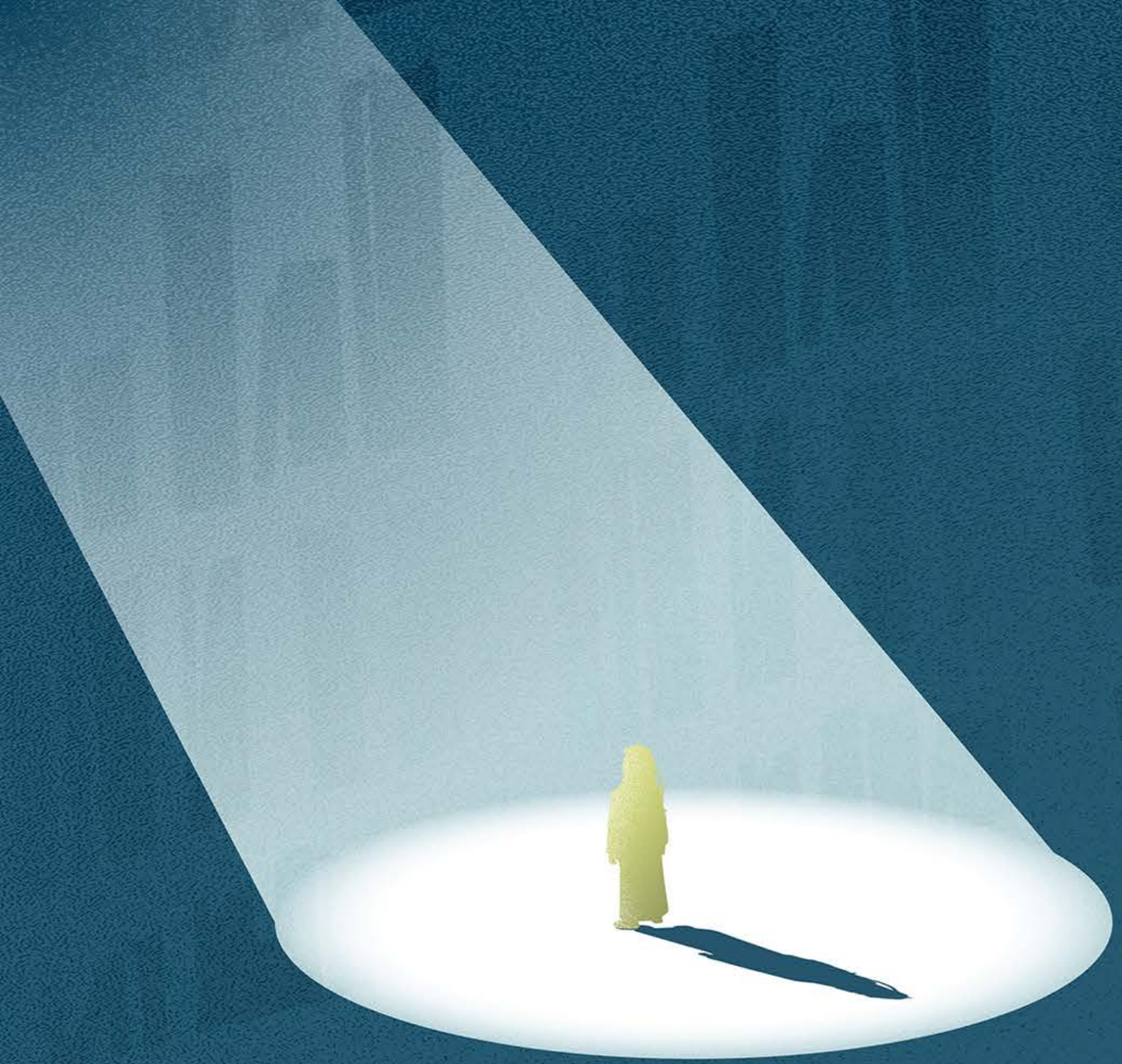

واصلت مكتبة قطر الوطنية دعمها للأدباء والمؤلفين عبر تنظيم أول فعالية بعنوان **"كُتُب وكُتّاب"** في شهر سبتمبر؛ حيث دُعي الكتّاب في قطر لتقديم أعمالهم وعرضها على الجمهور. وتضمّنت الفعالية ندوة نقاشية تناولت مسيرة هؤلاء المؤلّفين، والدور المنوط بدور النشر في رعايتهم ودعمهم.

ومن خلال هذه الفعالية **قدّمت المكتبة الدعم للمؤلفين المقيمين في قطر من مختلف الجنسيات**، وأتاحت لهم منصةً لعرض إبداعاتهم، وإقامة الروابط مع جمهورهم من القراء، وتعزيز التواصل مع المجتمع.

توجيه قادة المستقبل مع "مرشدي":
برنامج الإرشاد الأكاديمي والمهنيّ

تطوّر برنامج "مرشـدي" من مبادرةٍ بسيطةٍ للإرشـاد المهني إلى قوةٍ مؤثّرةٍ تُشكّل طموحات الطلاب وتربطها باقتصاد المعرفة في قطر.

ويبنـي البرنامج جسـرًا يوائم بيـن الإنجـازات الأكاديمية **والأثر الواقعـي في الحيـاة العملية**، من خلال لقـاءات فعالة وعلاقات إيجابية تجمع بين الطلاب الباحثين عن الإرشـاد ونخبةٍ من المتخصصين والخبراء والقيادات.

لا يقتصر أثر البرنامج على الإرشـاد الفردي، بل يمتد ليُحدث تأثيرًا أعمق في محاور متعددة، منها:

- **مشاركةٌ متنوّعة:**
  اسـتفاد من البرنامج أكثرُ من 200 طالبٍ في عام 2024، من بينهم طلاب من الكويت ولبنان تواصلوا مع مرشـدين في قطر.
- **مشاركة القيادات التنفيذية:**
  قدّم أحد عشـر مديرًا تنفيذيًا من أبرز مؤسسات قطر مسيرتهم المهنية وخلاصة خبراتهم للطلاب المشاركين، مستعرضين المسارات المؤدية إلى المناصب القيادية.
- **تعاونٌ عابر للمؤسسات:**
  يجسّـد البرنامج الطبيعة المترابطة والمتشابكة لمنظومة المعرفة في قطر عبر مشاركة متخصصين ومهنيين من مؤسسات المدينة التعليمية والوزارات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص.

ويتميز برنامج "مرشـدي" عن خدمات الإرشـاد المهني التقليدية في تركيزه على **بناء علاقات مستدامة، تتجاوز تبادل المعلومات فحسـب**. وقد اكتسـب البرنامـج أهمية اسـتثنائية لدى الطالبـات اللاتي يطمحن لخوض مسـيرتهن في مجالاتٍ يقلّ فيها تمثيل النساء.

وقد أكّدت بعضهن أن مشاركتهن في البرنامج كانت عاملًا حاسمًا في تجاوز المخاوف المجتمعية أو العائلية المتعلقة بالانخراط في تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسـة والرياضيات، أو في القطاع المالي، أو في المناصب القيادية.

يتلقّى المشاركون في برنامج "مرشدي" دعمًا شخصيًا ونصائح وإرشادات مهنية من خلال جلسات إرشاد مصممة لاحتياجاتهم.

الإتاحة الحرّة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

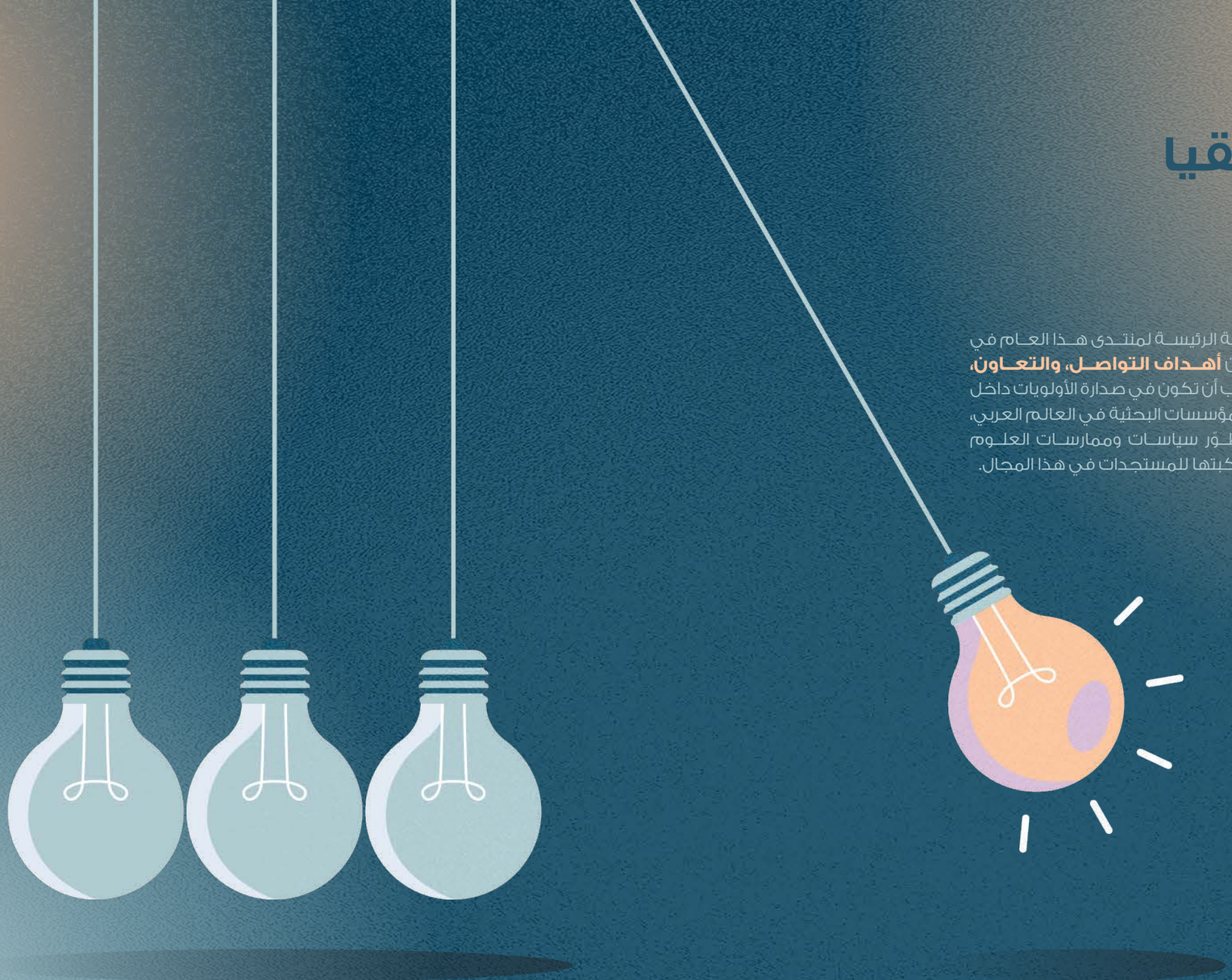

لتعزيز الاستدامة والإتاحة والشمول في التعليم والبحوث في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، نظمت المكتبة **النسخة الثالثة من "المنتدى السنوي للبحوث المفتوحة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"** بالشراكة مع مؤسسة المعرفة الإلكترونية. واستقطب المنتدى، الذي أقيم تحت شعار **"تحويل المعرفة إلى نتائج عملية"** بنظام الحضور الشخصي وعبر الإنترنت، 1,457 مشاركًا من 89 دولة يمثلون 760 مؤسسة بحثية وأكاديمية.

وشهدت جلسات المنتدى نقاشات عميقة ومهمة حول البحوث المفتوحة بين الجهات المعنية المحلية، وأسهمت في ربط أفراد المجتمع البحثي ببعضهم البعض **وأتاحت لهم مساحة للتعاون والابتكار**. وخلال المنتدى، سلّط موظفو المكتبة وشركاؤها في قطر الضوء على مشروعاتهم وإنجازاتهم في مجال دعم العلوم المفتوحة.

أتاحت المشاركة في المنتدى للعديد من أخصائيي المكتبات من مختلف المؤسسات في دولة قطر فرصة مهمة للتعرّف على **أحدث التطوّرات والمستجدات** في مجال النشر بالإتاحة الحرّة واتجاهات المنصات الحديثة للإيداع والنشر المفتوح.

وتمثلت الرسالة الرئيسة لمنتدى هذا العام في التأكيد على أن **أهداف التواصل، والتعاون، والتوطين** يجب أن تكون في صدارة الأولويات داخل المجتمعات والمؤسسات البحثية في العالم العربي، بما يضمن تطوّر سياسات وممارسات العلوم المفتوحة ومواكبتها للمستجدات في هذا المجال.

إذكاء الشغف بالعلوم

يحـوّل "منتدى الكتاب العلمـي"، إحدى مبادرات المكتبة، المفاهيـمَ العلميةَ المعقّدة إلى سـرديّات جذّابة يتفاعل معها المجتمعُ القطريّ بمختلف أطيافه. وقد أشـادت مؤسسـةُ قطر ومنصّة HundrED في عام 2023 بالمنتدى لكونه أحد **أبرز الابتكارات التعليمية في قطر**، ليتوج ذلك التكريم مسـيرة حافلة بالتأثير تجلّت ملامحها في الإنجازات التالية:

انتشار واسع:

شـارك أكثر من 35 ألف شـخص في جلسـات وفعاليات المنتدى منذ انطلاقه، وسجلت منشوراته في وسائل التواصل الاجتماعي حوالي 2.2 مليون تفاعل.

تغيير سلوكي:

عقب جلسـات المنتـدى، ارتفعت معدلات اسـتعارة الكتب العلمية، وبادر الطلاب إلى المشـاركة في المسابقات العلمية.

شراكات استراتيجية:

اتسـع نطاق تأثيـر المنتدى بفضـل التعاون مع مؤسسـة "سـبرينجر نيتشـر" ووزارة التربيـة والتعليم والتعليـم العالـي، وشـبكة LCO Global Sky والفعاليـات الموجهـة للشـباب مثـل "نـادي الذكاء الاصطناعي" و"نادي النجوم".

مـن الفعاليـات التـي كان لها صدى واسـع جلسـة حوارية مـع الدكتور نايـف المطوع، مبتكر سلسـلة الكتـب المصورة **"التسـعة والتسـعون"**، التي سـلّطت الضوء علـى دور القصـص المبنية على العلوم فـي تعزيز الإبداع وتجسـيد القيم الثقافيـة العربية الإسلامية. وكانت الندوة التي أقيمت حـول دور الذكاء الاصطناعي في التعليم مصدر إلهام للعديد من المبادرات التكنولوجية في المدارس بمختلف أنحاء قطر.

المشاركون في منتدى الكتاب العلمي يستمعون إلى محاضرة الدكتور نايف المطوع، مبتكر سلسلة القصص المصوّرة «التسعة والتسعون».

04

التأثير المجتمعي

استقبلت مكتبة قطر الوطنية 1.19 مليون زيارة في عام 2024، أي ما يعادل نحو ثلث سكان دولة قطر تقريبًا، وهو ما يؤكد الدور المحوري الذي تضطلع به المكتبة في إثراء الحياة الثقافية والفكرية للدولة. وتستقطب فعالياتنا وأنشطتنا جمهورًا متنوعًا من مختلف شرائح المجتمع، حيث تشكّل منصة لتبادل الخبرات والتجارب الثقافية المشتركة. ويتجلّى التزامنا بالتعلّم مدى الحياة والتواصل الثقافي مع المجتمع في قطر بكل فئاته، من خلال أعداد الحضور وإحصائيات الأنشطة والفعاليات التي تعكس تنوّع الأعمار والفئات المستفيدة.

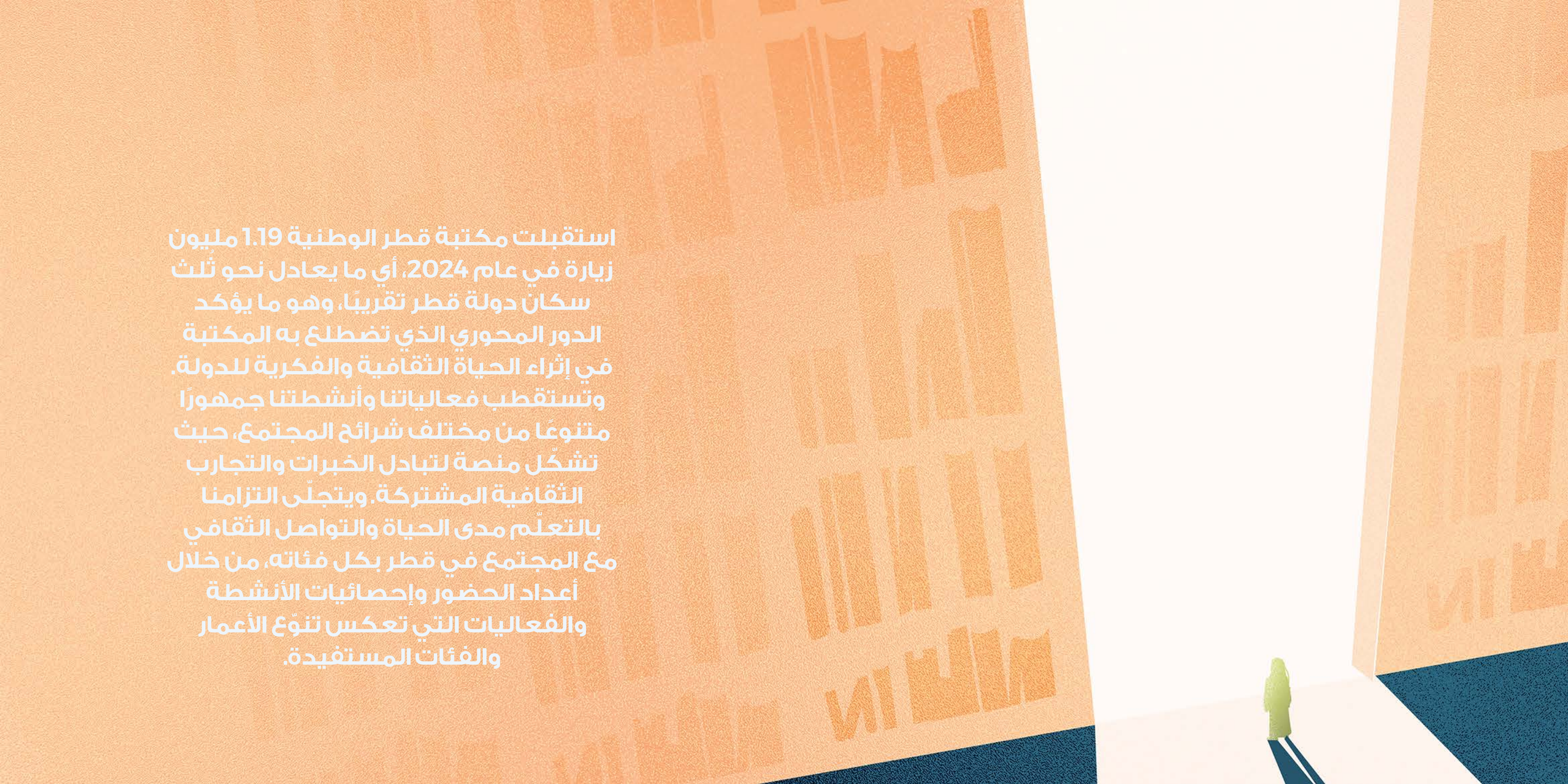

بناء جسور ثقافية عبر القراءة المشتركة

تجمع حملتنا الرائدة **"كتاب واحد، مجتمع واحد"** مختلف أطياف المجتمع في قطر في تجربة قراءة مشتركة تتمحور حول أحد روائع الأدب العربي. وقد أضفى اختيار رواية **"رجال في الشمس"** للأديب الفلسطيني غسان كنفاني لحملة عام 2024 زخمًا إضافيًا تمثّل في تعزيز التفاهم الثقافي والتضامن مع الفلسطينيين الـمُهجَّرين من وطنهم.

وقد حققت الحملة أثرًا ملموسًا من خلال أساليب مبتكرة، من بينها:

تحويل الأدب لواقع ملموس:

تم تحويل شاحنة خزان مياه، وهي عنصر محوري في رواية كنفاني، إلى معرض فني متنقل يجوب شوارع الدوحة، حاملًا هذا الرمز الأدبي إلى جمهور أوسع خارج أروقة المكتبة.

حوار ثقافي:

صُمّم معرض "رجال في الشمس" ليكون ملتقىً يروي حكاية 44 لاجئًا فلسطينيًا يعيشون حاليًا في قطر.

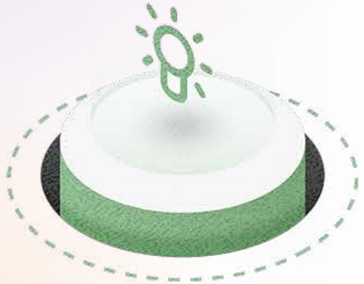

إصدارات مُخصّصة:

أعيد تقديم الرواية في ثلاثة إصدارات مختلفة، وهي: طبعة مُبسّطة للأطفال، ورواية مصورة لليافعين، وطبعة خاصة لهواة الاقتناء، وذلك لإتاحة هذا العمل لمختلف الأعمار ومستويات القراءة والتعليم.

الصالون الثقافي: ملتقى للحوار

في عام 2024، رسّخت جلسات الصالون الثقافي مكانتها كمنبر مفتوح يتيح للجمهور مناقشة القضايا الثقافية والفكرية الملحّة.

وقد تناولت الجلسة الخامسة بعنوان **"الهويّة الوطنية في عالم متغيّر"** أبعاد الهوية في عالم مترابط ومتشابك، بمشاركة سعادة السيد خالد بن غانم المعاضيد، عضو مجلس الشورى، والدكتور عز الدين عبد المولى، مدير إدارة البحوث في مركز الجزيرة للدراسات.

أما الجلسات السابقة، فسلّطت الضوء على القضية الفلسطينية، ومن بينها أمسية شعرية بعنوان **"إن سألوك عن غزّة..."** التي أحياها الشاعر السوري أنس الدغيم، والكاتب القطري أحمد المفتاح.

قطر تقرأ:
ترسيخ ثقافة القراءة

أعادت مبادرة "قطر تقرأ"، التابعة للمكتبة، تشكيل علاقة العائلات بالكتاب وطرق تفاعلهم معه، وذلك بإرسال الكتب إلى عتبات المنازل، **وغرس عادات القراءة المستمرة مدى الحياة**، لترسي بذلك أساس نهضة ثقافية في دولة قطر. وفي عام 2024، توسّعت مبادراتنا لتتجاوز مجرّد إيصال الكتب، نحو بناء منظومة أدبية متكاملة تُعنى بتنمية القرّاء والكتّاب على حدٍ سواء.

تشمل هذه المبادرات:

برنامج القراءة للعائلة:
إرسال 9,934 باقة قراءة حول موضوعات مختلفة إلى 810 أطفال، تغطي موضوعات متنوعة مرتبطة بالمناسبات والفعاليات في المشهد الثقافي للدولة.

رعاية الكتّاب:
تقديم الدعم للكتّاب القطريين الواعدين في بداية مسيرتهم عبر ورش تدريبية، وبرامج إرشادية، وفرص لنشر أعمالهم.

إشراك المدارس:
ارتفع عدد المدارس المُشتركة في البرنامج من 18 مدرسة في عام 2022 إلى 50 مدرسة في عام 2024، مما جعل عادة القراءة قاسمًا مشتركًا بين البيت والمدرسة.

شراكات النشر:
التعاون مع دور النشر لإعداد إصدارات متنوعة من الأعمال الأدبية تلائم مختلف الأعمار ومستويات القراءة.

الأطفال يستلمون باقات القراءة الشهرية خلال فعالية أُقيمت بالتعاون مع "قطر ريل".

الثقافة الرقمية والذكاء الاصطناعي

في عام 2024، أسهمت مكتبة قطر الوطنية في تعميق فهم المجتمع للتقنيات الحديثة عبر **تنظيم فعاليات تثقيفية** تناولت أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

وركز منتدى "المكتبات في الصدارة 2024"، بالتعاون مع جمعية المكتبات المتخصصة – فرع الخليج العربي، على موضوع **"تعزيز الكفاءة الرقمية في عصر الذكاء الاصطناعي"**، لتزويد العاملين في المكتبات بالمهارات الرقمية الأساسية لخدمة مجتمعاتهم بصورة أفضل.

بينما ناقشت محاضرة بعنوان **"العافية الرقمية مقابل الإدمان الرقمي: توضيح تأثير التكنولوجيا"** علاقتنا بالعالم الرقمي وتأثير الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية.

وأرست المكتبة نهجًا متوازنًا للتعامل مع التقدّم الرقمي يوفّق بين التفاعل مع التكنولوجيا وضمان الإتاحة المنصفة والاستخدام الأخلاقي لهذه الأدوات الجديدة ذات الإمكانات الهائلة، وذلك عبر تنظيم ورش عمل حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في كتابة الأبحاث مع ضرورة الحفاظ على النزاهة الأكاديمية، بالإضافة إلى **جلسات مخصصة لتنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى مختلف الفئات العمرية.**

إتاحة المعرفة عبر الابتكار

أسـهمت التقنيـات الرقميـة المبتكرة التـي توظفها مكتبـة قطر الوطنية في إعادة رسـم مسـارات إتاحـة المعرفة لأفراد المجتمـع في قطر، فقد أضحت التكنولوجيا الرقمية **أداة فعّالة لربط شـتى فئـات المجتمع بمصادر معلومات تثري حياتهم الشخصية والأكاديمية والمهنية.**

من أبرز المبادرات الرقمية التي وسّعت دائرة المستفيدين من خدمات المكتبة:

تطبيق المكتبة للأجهزة الذكية:

أصبحـت المكتبة الآن أقرب إلـى روّادنا بفضل تطبيقنا للأجهـزة الذكيـة الـذي يسـتخدمه الآن أكثـر مـن

77 ألف مستفيد

والـذي جعـل مـن الهواتـف المحمولـة والأجهـزة اللوحيـة أقـرب مـا تكون إلـى مكتبـات متنقلـة، مع متوسط استخدام بلغ ساعتين في الجلسة الواحدة.

سدّ الفجوات المعرفية:

أزالت منصّاتنـا الرقمية الحواجز التي كانت تحول دون وصـول ذوي الإعاقـة للمعرفـة مـن خلال واجهـات اسـتخدام متوافقة مـع برامج قراءة الشاشـة، فضلًا عـن إتاحة مجموعـاتٍ من الكتـب الصوتيـة باللغتين العربيـة والإنجليزيـة بالإضافـة إلـى بعـض اللغـات السائدة في جنوب آسيا.

إشراك الجميع

مركز التكنولوجيا المساعدة والغرفة الحسية في المكتبة.

فـي عـام 2024، عـزّزت المكتبـة التزامهـا بإتاحة خدماتها لـذوي الإعاقة مـن خلال مجموعـة من المبادرات والأنشـطة المصممة خصيصًا لهم. فقد تناولت ندوة **"الإدماج الاجتماعي لذوي الإعاقة في قطر"** سُبُل تحسين قدرة ذوي الإعاقة على المشاركة في الأنشطة المجتمعية وحصولهم على فرص عمل عادلة. وكانت الندوة مصحوبة بترجمة بلغة الإشارة تعبيرًا عن التزام المكتبة بتعزيز التواصل مع هذه الفئة.

وعلـى مـدار العام، يقـدّم **"مركـز التكنولوجيا المسـاعدة"** في المكتبـة مجموعة واسـعة من الأجهـزة والبرمجيات والأنشـطة المخصصة لـذوي الإعاقة، بينما تقدّم "الغرفة الحسّـية" بيئة داعمة للأطفال والبالغيـن من ذوي إعاقات النمو لتعلّم مهارات التفاعل مع العالم من حولهم.

تجسّـد جميـع هذه المبادرات التزام مكتبة قطر الوطنية بتيسـير إتاحة المعرفة لـذوي الإعاقة، بوصفه مبدأً أساسيًا ضمن منظومة قِيَمها المؤسسية.

رعاية القرّاء الصغار:
من "رَملي" إلى "ريشة"

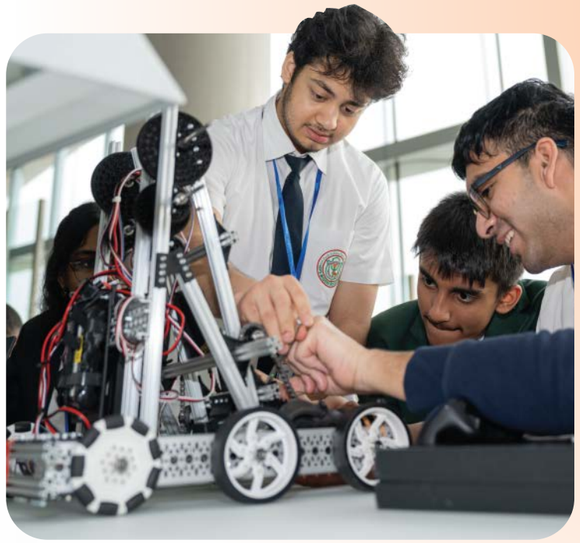

تركّز المبادرات الموجّهة للأطفال واليافعين على إعداد وتنشئة أجيال المستقبل من القرّاء والكتّاب والمفكرين المبدعين:

- **إطلاق شخصية "رَملي":** الكشف عن شخصية ثعلب الصحراء "رَملي" ليكون تميمة لمكتبة الأطفال، من أجل تحفيز الصغار على القراءة، وتشجيع العائلات وأولياء الأمور على التفاعل مع مكتبة الأطفال وتطبيق ممارسات التعليم المبكر.

- **الإبداع الفني الميسّر لذوي الإعاقة عبر معرض "ريشة":** كان المعرض الفني لأعمال الأطفال "ريشة" سبّاقًا في تطبيق التقنيات الميسّرة لذوي الإعاقة في الفعاليات الثقافية مثل الوصف الصوتي، والرسومات البارزة عالية التباين، وشرح اللوحات المستوحاة من رواية "رجال في الشمس" بطريقة برايل.

- **ازدياد شعبية جلسات سرد القصص للأطفال:** شهدت جلساتنا التفاعلية لسرد القصص إقبالًا واسعًا، حيث بلغ عدد الحضور الحدّ الأقصى في كل جلسة، واستقطبت جلسات "وقت الحكاية للأطفال الصغار" أكثر من 30 طفلًا مع مرافقيهم في كل مرة، في حين بلغ عدد المشاركين في فعاليتنا الأسبوعية "وقت القصة للأطفال" أكثر من 1,400 مشارك على مدار العام.

- **التركيز على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات:** من خلال فعاليات "صُنّاع المستقبل" والمخيمين الصيفي والشتوي، تعرّف أكثر من 400 طفل على مفاهيم وتجارب علمية وعملية، كما اكتسب الأطفال من خلال ورش "المبدعون الرقميون" مهارات في التكنولوجيا الرقمية ملائمة لأعمارهم، مثل البرمجة وأدوات صناعة القصص الرقمية.

تتناغم هذه المبادرات من أجل تحقيق هدف مشترك، ألا وهو التنمية المتوازنة لمهارات الأطفال، إذ تتكامل الفعاليات في تطبيق منهج شامل يعزّز قدرات الأطفال في قطر ويطلق طاقاتهم الإبداعية.

رعاية كتّاب المستقبل في قطر

احتضنت **ورشة "قلمي"**، وهي مبادرة ثقافية تنظمها مكتبة الأطفال، عشّاق الكتابة من طلاب الصفين الخامس والسادس الابتدائي في مدارس قطر لتعريفهم بالعملية الإبداعية وإنشاء مجموعة من القصص القصيرة باللغة العربية.

وتهدف الورشة، التي تنظمها المكتبة بالتعاون مع مؤسسات ثقافية محلية ونخبة من الكتّاب والمؤلفين من قطر، **لصقل مهارات الطلاب في الكتابة الإبداعية باللغة العربية**.

شارك 25 طالبًا من 6 مدارس في قطر في ورش ركّزت على توليد الأفكار، وبناء الحبكة، وتطوير الشخصيات.

وفي ختام المشروع، **أصدرت المكتبة كتابًا بعدد محدود من النسخ**، ضمّ القصص والرسومات التي أبدعها الأطفال، حيث حصل كل طالب ومدرسته على نسخة مجانية.

إضافةً إلى ذلك، تقدّم مبادرة **"قصص قصيرة"** من "قطر تقرأ" ورش تدريبية سنوية في كتابة القصص المصوّرة للأطفال دون سن الثالثة عشرة.

وتقوم المبادرة بطباعة القصص الفائزة، فيما تُنشر المشاركات الأخرى على الموقع الإلكتروني لمبادرة "قطر تقرأ".

ورشة كتابة القصص المصورة للأطفال.

05

مكتبة قطر الوطنية: حضور دولي

ريادة إقليمية: تعيين مكتبة قطر الوطنية مقرًا لمكتب الإفلا الإقليمي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

في إنجاز تاريخي للعالم العربي، اختيرت مكتبة قطر الوطنية مقرًا لأول مكتب إقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا) في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بما **يعزّز مكانة قطر الريادية في المشهد المعرفي والثقافي العربي.**

وقد أُعلِن رسميًا عن هذا الإنجاز في حفل توقيع رفيع المستوى أقيم في 15 ديسمبر 2024.

وهكذا، أصبحت المكتبة رسميًا تضطلع **بدور قيادي فاعل على المستوى الإقليمي** من خلال تمثيل دول المنطقة، ودعم الوصول العادل للمعلومات، وتعزيز التطوير المهني في مختلف بيئات المكتبات. ومن خلال مشاركتها في منتديات دولية مثل مؤتمر "التراث في الشرق الأوسط"، تسهم المكتبة في **تمثيل المكتبات العربية وإشراكها في النقاشات العالمية حول الاستدامة والسياسات والابتكار.**

ويرتكز عمل المكتبة الإقليمي على مبادرات عالية التأثير تعزّز من قدرات المكتبات العربية. ومن أبرز هذه المبادرات: المساهمة في مشروع الإفلا لخريطة مكتبات العالم، وتصميم منصات لتطوير المهارات المهنية، مثل ورش "أخصائي المكتبات من أجل المكتبات"، التي شارك فيها **أكثر من 770 متخصصًا من 31 دولة**، بهدف تزويد العاملين في هذا المجال بالأدوات والمعارف اللازمة للنمو والتطور.

ومثال بارز آخر على نشاط المكتبة الإقليمي، مبادرة "أخصائيي المكتبات الصاعدين" التي شارك فيها وفد من طلاب جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، حيث تلقوا تدريبًا عمليًا جمع بين التراث والرقمنة والابتكار. وقد حظيت هذه الزيارة **بإشادة دولية بعد تسليط الضوء عليها** في مجلة المجموعة الدولية للمكتبات والمعلومات (ILIG) التابعة لمعهد أخصائيي المكتبات والمعلومات المعتمدين (CILIP) في بريطانيا.

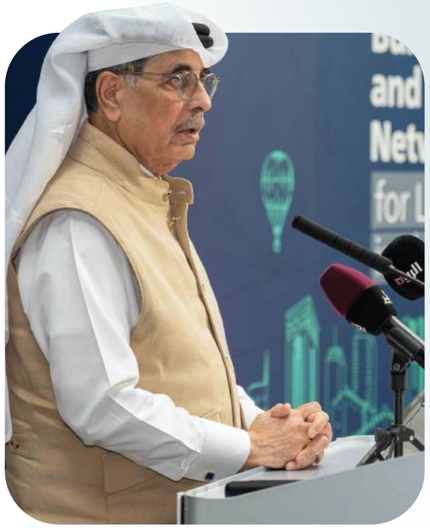

صور من حفل التوقيع الرسمي الذي أُعلن فيه عن تعيين مكتبة قطر الوطنية مكتبًا إقليميًا لاتحاد الإفلا لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

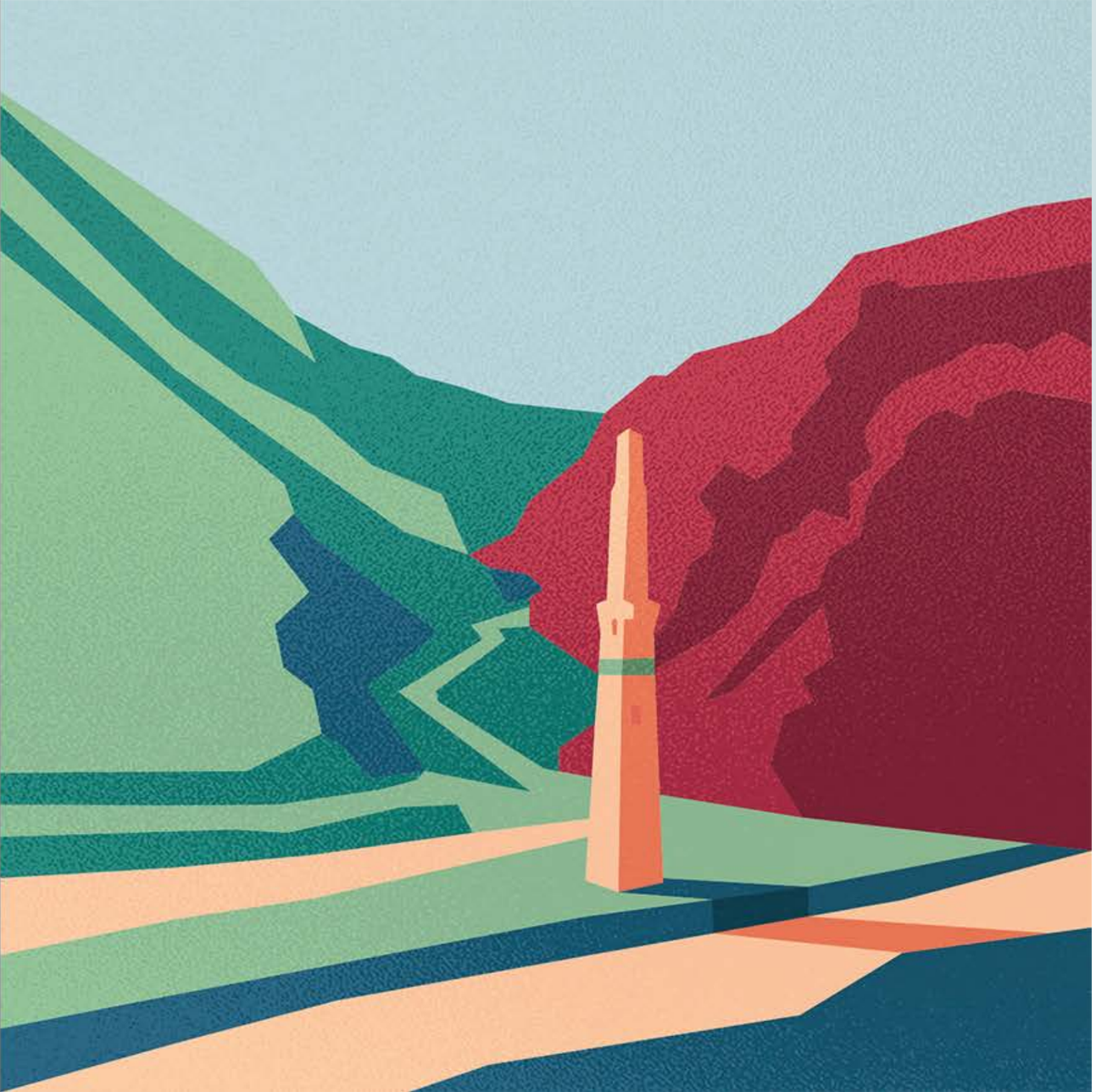

حماية التراث الثقافي في أفغانستان

بالشراكة مع تحالف استعادة التراث الثقافي (ARCH)، أطلقنا دورة تدريبية شاملة عبر الإنترنت بعنوان **"حماية التراث الثقافي ومكافحة الاتّجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية في أفغانستان"**، وذلك في إطار جهودنا الحثيثة لتعزيز الوعي وحماية التراث الثقافي.

وقد أتاحت المكتبة محتوى هذه الدورة التدريبية على موقعها الإلكتروني وقناتها على يوتيوب، مع ترجمة صوتية بلغتي البشتو والداري، وذلك لتيسير تقديمها لشريحة واسعة من الجمهور الأفغاني. وقد صُمّم محتوى الدورة خصيصًا للعاملين في مجال التراث، وموظفي المتاحف، وضباط الشرطة في المطارات والحدود في أفغانستان، لتزويدهم بالمعرفة والأدوات اللازمة **لرصد عمليات الاتّجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية ومنعها.**

وإلى جانب الدورة التدريبية التي قُدّمت عبر الإنترنت، **أُنتجت ثلاثة أفلام تعليمية** قصيرة باللغة الإنجليزية، مع ترجمات صوتية بلغتي البشتو والداري، تتناول موضوعات محورية منها ثراء وتنوّع التراث الثقافي الأفغاني، ومخاطر النهب والاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، وأهمية العمل الجماعي لحماية التراث. **وهذه الأفلام متاحة للمشاهدة عبر الإنترنت وجري بثها على شاشات التلفزيون الأفغاني.**

مجتمع عالمي يدعم التعلّم مدى الحياة

إنّ التعلّم مدى الحياة، والمساواة في إتاحة المعرفة، والتنوّع، والإدماج من المبادئ الجوهرية لمكتبة قطر الوطنية. ولا تألو المكتبة جهدًا في تجسيد هذه المبادئ على أرض الواقع، وذلك من خلال تقديم ورش تعليمية، ودورات تدريبية، ومصادر معرفية متنوّعة لجميع فئات المجتمع في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وخارجه.

وبالتعاون مع برنامج "الفاخورة" التابع لمؤسسة التعليم فوق الجميع، نظمت المكتبة سلسلة من الورش التدريبية التي استفاد منها **مئات الطلاب في سوريا ولبنان وفلسطين والأردن وتركيا والعراق**. وتناولت هذه الورش مهارات حياتية ومهنية أساسية، مثل أساليب اجتياز المقابلات، وإنشاء العروض التقديمية المؤثرة، واستراتيجيات كتابة المقالات، والاستفادة من مصادر تعلّم اللغات في تعزيز الأداء الأكاديمي والمهني.

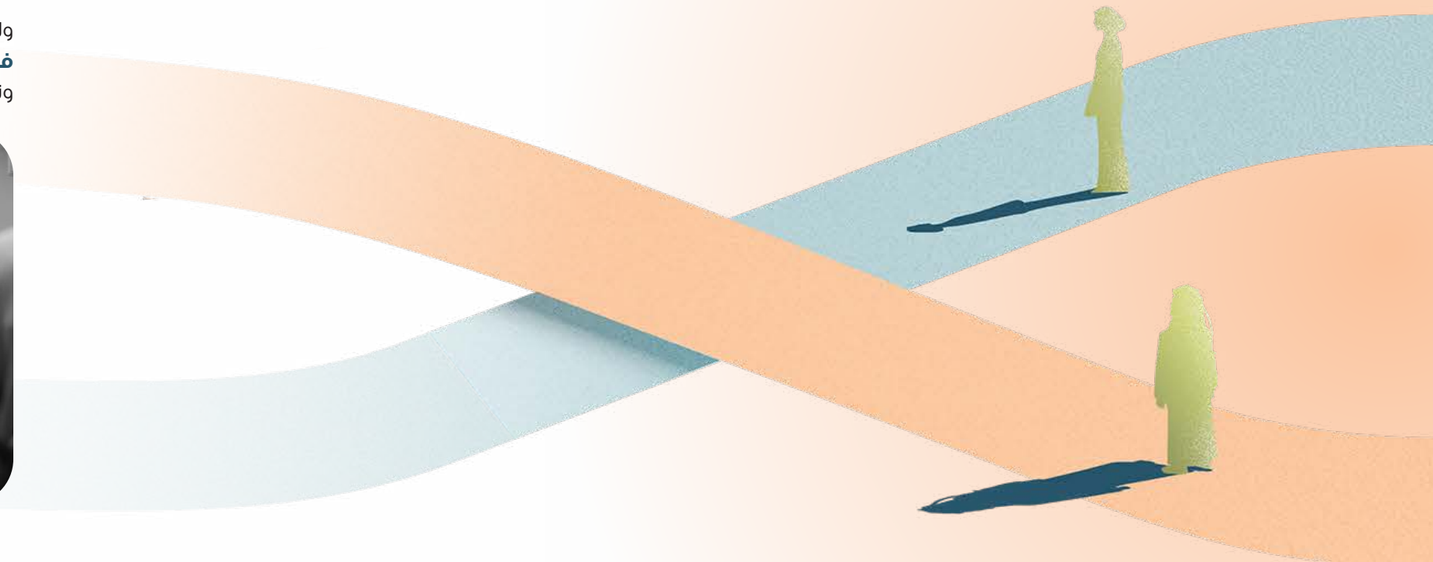

مكتبة قطر الوطنية تتضامن مع فلسطين

بينما تابع العالم المأساة الإنسانية التي تتفاقم في فلسطين، وقفت مكتبة قطر الوطنية موقفًا ثابتًا، وجدّدت التأكيد على دعمها لغزّة وفلسطين عبر مجموعة من المبادرات والفعاليات التي تهدف لحفظ التراث الثقافي الفلسطيني والتوعية به.

ودعمًا للقضية الفلسطينية، **أطلقت المكتبة مشروع "مفاتيح فلسطين"**، وهو مشروع مجتمعي لإنشاء منصة رقمية تجمع المحتوى الأصلي عن فلسطين من المواد والقصص والصور والأعمال الفنية لتوثيق تجربة الشعب الفلسطيني وحفظ هويته الثقافية وتسليط الضوء على معاناته ومحنته.

أما مبادرة "قطر تقرأ"، فقد أعلنت بدورها عن اختيار رواية **"رجال في الشمس"** للأديب الفلسطيني غسان كنفاني لتكون الكتاب المختار لعام 2024 في حملة "كتاب واحد، مجتمع واحد"، وهي رواية مشهورة تحكي، من خلال سرد إنساني عميق، عن معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سنوات ما بعد النكبة.

ولتعزيز وعي الأطفال والشباب بالقضية الفلسطينية، نظمت مكتبة الأطفال فعاليات خاصة **لتثقيف الأطفال بقصة فلسطين وتاريخها**، وصمّمت فعالية متخصصة قدمت للناشئة واليافعين معلومات مستفيضة عن المدن الفلسطينية وتاريخها.

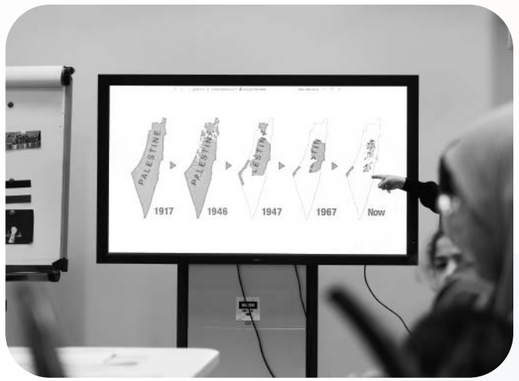

06

تأثيرنا في 2024 بالأرقام

وراء كل رقم من المؤشرات التالية قصة إنسانية ملهمة من الاستكشاف أو التعلّم أو التواصل. فهذه الأرقام لا تجسّد إنجازات قابلة للقياس فحسب، بل تعكس تحولات نوعية في كيفية استفادة فئات المجتمع في قطر من أدوات المعرفة ومصادرها:

التفاعل مع المجتمع

1.19 مليون
زيارة

أي ما يعادل نحو ثلث سكان قطر، ووراء كل زيارة رغبة في التعلّم والاستزادة من المعرفة والثقافة.

أكثر من 92,700
مشارك

في فعاليات المكتبة، ابتداءً من الحوارات مع الأدباء والكتّاب، إلى ورش تعليم مهارات التعامل مع التقنيات الرقمية.

9,934
باقة

من الكتب والقصص تم توصيلها إلى منازل العائلات المشتركة في برنامج "القراءة للعائلة"، لتصبح المنازل امتدادًا للمكتبة ومساحات نابضة بالقراءة والتعلّم.

أكثر من 6,300
مشارك

في فعاليات وأنشطة حملة "كتاب واحد، مجتمع واحد" في تجربة ثقافية مشتركة في رحاب الأدب الفلسطيني.

إتاحة مصادر المعرفة

965,563
صفحة مرقمنة

مـن التـراث الثقافـي القطري، بمـا يحفظ الإرث الوثائقـي للدولـة مع توسـيع نطاق إتاحتها والاطلاع عليها.

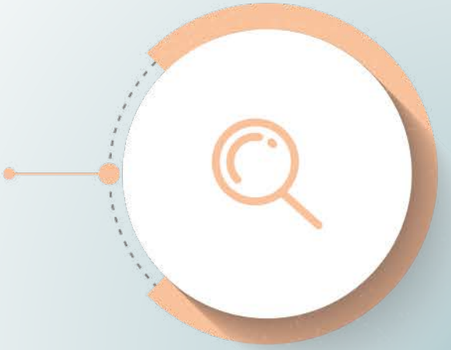

2,424,565
ورقة بحثية

جـرى تنزيلهـا مـن الدوريـات العلميـة الإلكترونيـة بما يدعـم التعليم والابتكار فـي مختلـف المجـالات الأكاديميـة والمهنية.

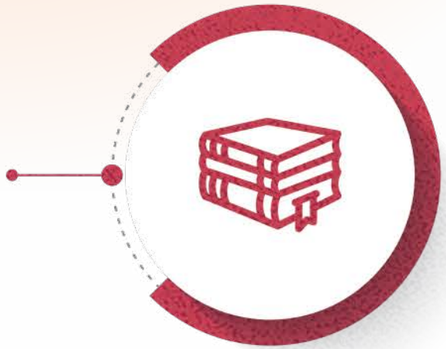

403,615
كتابًا مطبوعًا

جـرت اسـتعارتها وقراءتها فـي المنازل والفصول الدراسية، كلٌ منها يمثّل رحلة شخصية للتعلّم أو الاستكشاف.

التأثير التعليمي

أكثر من 200
لقاء توجيهي وإرشادي

بين الطلاب ونخبة من الخبراء والأساتذة والقيادات والمهنيين في مختلف المجالات.

أكثر من 200
جلسة استشارية

في مجال الكتابة قدّمت الدعم والنصائح لتحسين مهارات الكتابة لأفراد المجتمع من مختلف الفئات والأعمار.

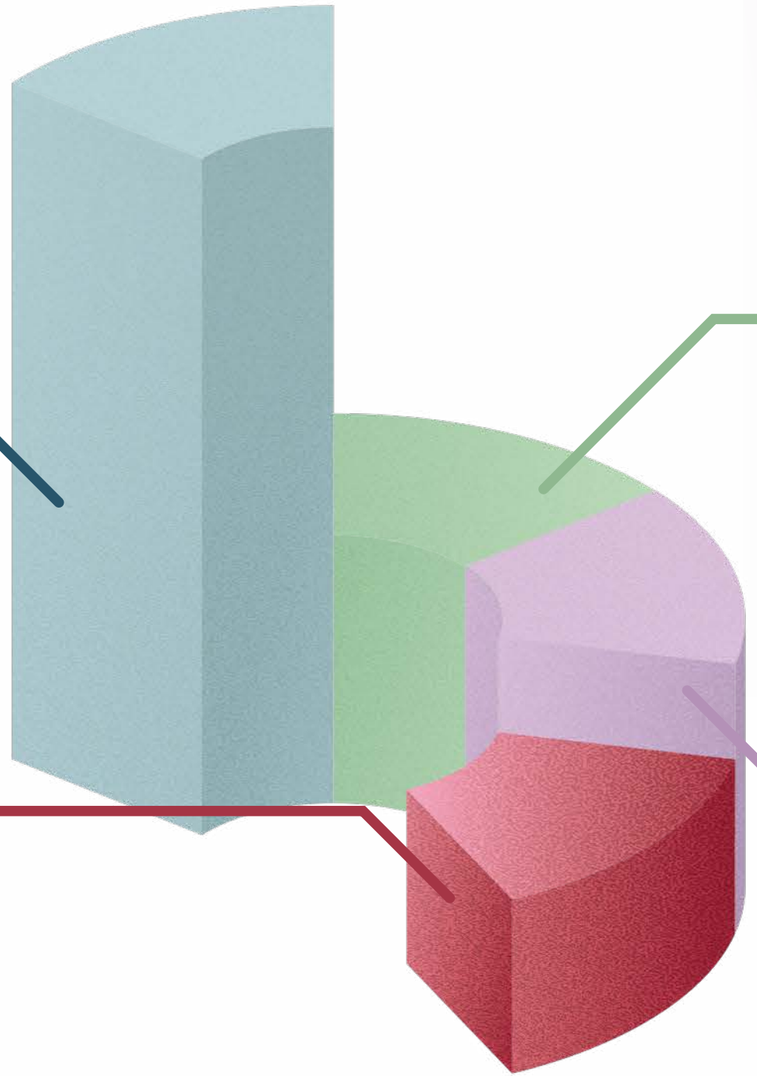

12,823
طالبًا

شاركوا في فعاليات المكتبة وهو ما أتاح لهم فرص التعلّم من مصادر متنوعة بجانب كتب المنهج الدراسي المقرر.

156
زيارة مدرسية

جعلت مصادر المكتبة جزءًا من المنظومة التعليمية الرسمية.

تعزيز البحوث

1,292
ورقة بحثية

نُشرت بالإتاحة الحرة، ما أسهم في إزالة الحواجز التي تعيق الاطّلاع على البحوث التي تنتجها دولة قطر.

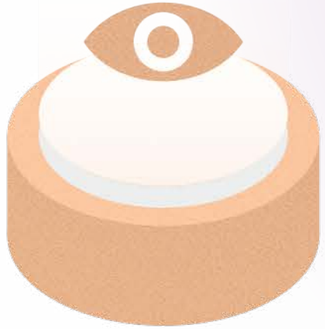

أكثر من 281,800
مشاهدة وتنزيل

من منصة "منارة" للبحوث القطرية، ما يؤكد اتساع نطاق الانتشار العالمي للبحوث التي تنتجها دولة قطر.

أكثر من 5,000
مادة بحثية منشورة

في منصة "منارة" تمثّل إسهامات قطر في الإنتاج العالمي للمعرفة.

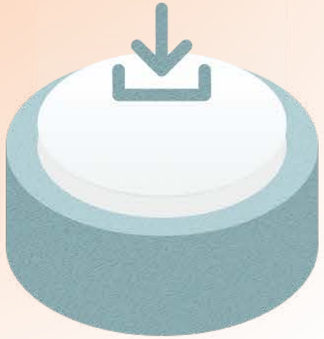

2.8 ملايين
عملية تنزيل للمواد الرقمية

ما يؤكد الإقبال المتزايد على مصادر المعرفة المتاحة عبر المنصات الرقمية للمكتبة.